

# المشهد الإفريقي



## ■ تقرأ في المشهد:

- أهم الأحداث
- إفريقيا بالأرقام
- قالوا عن إفريقيا
- إفريقيا والتنمية
- فرق وأديان
- ذاكرة التاريخ
- آراء ورؤى
- بنك المعلومات (موزمبيق)
- فعاليات



## المشهد الإفريقي



أهم الأحداث:

عام ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

عدد من رؤساء الدول بالإضافة إلى سوق في العاصمة، وغالباً ما يتبادل الجانبان الانتقادات الحادة منذ الحرب التي دارت بينهما بشأن الحدود في الفترة من ١٩٩٨م حتى ٢٠٠٠م، والتي أسفرت عن مقتل نحو ٨٠ ألف شخص، وتركت قضية ترسيم الحدود دون حل. وكالة رويترز

١٨ يونيو: تعهدت رابطة شركات التأمين الإثيوبية بالتبرع بنحو ٢٣٥ مليون برا (العملة الإثيوبية) لبناء سد النهضة العظيم، وذلك في إطار المساهمة النقدية وشراء السندات الحكومية.

ويقدّر هذا المبلغ المتبرع به من قبل شركات التأمين بخمسة أضعاف المبلغ الذي تبرعت به جمعية المصرفيين الإثيوبية، والتي تعد هيئة أخرى من القطاع المالي الإثيوبي.

وكانت الحكومة الإثيوبية أعلنت في الثاني من أبريل الماضي افتتاح مشروع إنشاء سد النهضة، لتوليد الطاقة الكهرومائية على النيل الأزرق بمنطقة بني شنقول، على بعد نحو ٤٠ كيلو متراً من حدود إثيوبيا مع السودان، بتكلفة تبلغ نحو ٤.٨ مليارات دولار.

صحيفة ريبورتر الإثيوبية

١٨ يونيو: واجهت الصين انتقادات في الولايات المتحدة بعد دعوتها الرئيس السوداني

١٥ يونيو: أعلنت حكومة ساحل العاج برئاسة الرئيس الحسن وتارا تشكيل «لجنة تحقيق وطنية» حول انتهاكات حقوق الإنسان خلال الأزمة التي تلت الانتخابات الرئاسية، وورد في بيان للناطق باسم الحكومة برونو ناباغنيه أنه تقرر خلال اجتماع مجلس الوزراء تشكيل «لجنة تحقيق وطنية لتسليط الضوء على كل انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال الأزمة التي تلت الانتخابات الرئاسية»، وأوقعت الأزمة التي نشأت عن رفض الرئيس السابق لوران غباغبو تسليم السلطة، بعد هزيمته في انتخابات ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠م، نحو ثلاثة آلاف قتيل، كما تفتد مصادر النظام الجديد الذي تسلم مهامه بعد اعتقال غباغبو في ١١ أبريل الماضي.

وكالة فرنس برس

١٦ يونيو: رفضت إريتريا ادعاءات إثيوبيا بأنها درّبت مسلحين خططوا لتنفيذ تفجيرات خلال قمة للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا في فبراير، وأصدرت محكمة إثيوبية في وقت سابق من هذا الشهر أحكاماً ضد أربعة أشخاص بالسجن مدى الحياة، وستة بالسجن لمدة ٢٥ عاماً، وواحد بالسجن لمدة ١٤ عاماً، وثلاثة بالسجن لمدة تسعة أعوام، ووصفتهم بأنهم من متمردي «جبهة تحرير أرومو»، وادعت أنهم خططوا لتفجير فندق يقيم فيه

بكري بن عبد الفتاح شريف: وزير العلاقات الخارجية والتعاون المكلف بالمغتربين والعالم العربي، سفير البلاد السابق لدى الجماهيرية الليبية السيد عليان أحمد: وزير العدل والأشغال العامة والتنظيم الإداري وحقوق الإنسان والشؤون الإسلامية.

صحيفة الأهرام

٢٠ يونيو: وقّعت حكومة الخرطوم وجنوب السودان اتفاقاً على جعل منطقة أبيي المتنازع عليها منزوعة السلاح، وينص الاتفاق الذي يأتي قبل أسابيع من الإعلان رسمياً عن استقلال جنوب السودان على انسحاب القوات السودانية من أبيي، وجعلها منزوعة السلاح، على أن ينتشر فيها العناصر الإثيوبيون في قوة الأمم المتحدة، حسبما أعلن وسيط الاتحاد الإفريقي في السودان ثابو مبيكي في الأمم المتحدة.

وأكدت الحكومة السودانية أنها راضية عن اتفاق أبيي، وقال مسؤول ملف أبيي في حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم الدرديري محمد أحمد: إن «الحكومة راضية عن الاتفاقية لأنها أجابت على انشغالاتها، وأولها أن المنطقة ستبقى في شمال السودان وشمال حدود ١٩٥٦م، كما أن قوات الجيش الشعبي ستكون في جنوب السودان»، وأضاف الدرديري: «نعتقد أن السلام الدائم ممكن أن يتحقق في المنطقة من خلال هذا الإطار».

وكالة فرانس برس

عمر البشير إلى القيام بزيارة لبكين من ٢٧ إلى ٣٠ يونيو مع أنه ملاحق بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة في دارفور. وقال هونغ لي المتحدث بلسان الخارجية الصينية للصحافيين إن البشير سيلتقي الرئيس الصيني هو جينتاو وقادة صينيين آخرين خلال الزيارة التي سيبعث الجانبان خلالها «تعزيز أو أواصر الصداقة التقليدية بينهما»، يُذكر أن الصين تسعى لتوطين قوتها الاقتصادية بالقارة الإفريقية عبر إقامة علاقات وثيقة مع حكومات الدول الإفريقية، والاتفاق على مشاريع تقام بتلك الدول.

صحيفة النيلين السودانية

١٨ يونيو: أصدر رئيس جمهورية جزر القمر الدكتور إكليل ظنين مرسوماً جمهورياً يقضي بتشكيل حكومته الأولى، بعد خمسة أيام من تنصيبه رسمياً رئيساً لجمهورية جزر القمر المتحدة للسنوات الخمس المقبلة، وتتألف الحكومة الجديدة من سبعة وزراء بينهم سيدتان، إلى جانب نوابه الثلاثة ومدير مكتبه، ولم يحتفظ الدكتور إكليل ظنين خلال حكومته الأولى بأحد من وزراء الحكومة السابقة.

ومن أبرز الوجوه التي ضمتها هذه الحكومة نائب الرئيس السيد محمد علي صالح: مكلف بوزارة المالية والميزانية والخصخصة والتجارة والاستثمار، والسيد



### ○ الإنتاج المتزايد للوقود مع الغذاء يُخفّف مستويات الفقر:

في جمهورية الكونغو الديمقراطية يُطبَّق حالياً نظاماً حرجي نموذجي لدمج إنتاج محاصيل الغذاء والطاقة، ففي مساحة 100.000 هكتار بمزرعة «مامبو» على بعد نحو 140 كيلو متراً شرق العاصمة كينشاسا؛ تُزرع محاصيل الغذاء في نظام حرجي من أشجار السنط، فيما يمكن المزارعين من إنتاج غلة عالية المردود من الكسافا ومحاصيل أخرى، وأن يحققوا في الوقت نفسه حصيلةً من حطب الوقود لتوليد الطاقة.

ويتراوح مجموع إنتاج الحطب من هذه المزرعة النموذجية حالياً بين 8000 و 12000 طن سنوياً، في وقت ينتج فيه المزارعون 10000 طن من الكسافا، و 1200 طن من الذرة الصفراء، وستة أطنان من العسل سنوياً. ويحقق المزارع الفرد، باستخدام 1.5 هكتار من الأرض، دخلاً يبلغ نحو 9000 دولار أمريكي سنوياً (750 دولار شهرياً)، وبالمقارنة؛ يحقق سائق سيارة الأجرة في العاصمة كينشاسا ما يتراوح بين 100 و 200 دولار أمريكي سنوياً.

منظمة الفاو

### ○ الفيضانات والسيول تُلحق أضراراً فادحةً بالجنوب الإفريقي:

نتيجة للفيضانات التي أصابت ليسوتو فقد أحاق الدمار بأكثر من ثلث الأراضي المزروعة، كما نفق أكثر 4700 من رؤوس الماشية، من قطعان الخراف والماعز، ووقف فريق التقييم الموقّد من المنظمة «فاو» على أنّ نحو ثلثي المحاصيل قد دُمّرت بفعل الفيضانات في بعض المناطق.

وفي موزمبيق تضرّر من جراء الفيضانات ما يُقدَّر بنحو 10000 من هكتارات المحاصيل المزروعة.

منظمة الفاو

### ○ تقرير: أكثر من مليار طنّ من الغذاء يُهدر كل عام:

تكاد البلدان الصناعية والبلدان النامية تبذّر كميات الغذاء نفسها، أي بمقدار 670 و 630 مليون طنّ على التوالي.

في كل عام يُهدر المستهلكون لدى البلدان الثرية غذاءً بمقدار 222 مليون طنّ، أي ما يعادل مجموع الإنتاج الصافي للأغذية في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (نحو 230 مليون طنّ)، تُعادل كميّة الغذاء التي تُفقد أو تُهدر أكثر من نصف محصول الحبوب المنتج سنوياً في العالم (2.3 مليار طنّ في عام 2009 / 2010م).

منظمة الفاو

### ○ الصومال: أعداد النازحين بسبب الجفاف تصل إلى «عشرات الآلاف»:

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في بيان صدر في مارس أن «الجفاف وليس انعدام الأمن هو الآن السبب الرئيسي لموجات النزوح الجديدة في الصومال، فأكثر من 52.000 شخص نزحوا بسبب الجفاف منذ ديسمبر 2010م، وانتقل الكثير منهم إلى المناطق الحضرية بحثاً عن المساعدة».

شبكة الأنباء الإنسانية

## قالها عن ..

مختلفون عنهم ولا يربطهم بالإفريقيين في باقي القارة شيء إلا النادر البسيط، وكان ذلك العمل في صالح الاستعمار الذي لم ياجأ فقط إلى سياسة التفرقة العنصرية، بل إلى التقسيم الصناعي لأراضي القارة مستغلين ميولنا وغرائزنا القبلية، لقد بذروا بذور الخلاف ليحولوا بيننا وبين الوحدة».

رئيس جمهورية غانا (كوامي نكروما) - السابع من أبريل سنة ١٩٦٠م «تعتبر دول إفريقيا جنوب الصحراء من بين الدول النامية التي صارت مصدراً لتمويل الدول الثرية، وهي دول ينهش فيها الفقر والبؤس؛ بفضل السياسات الأمريكية الساعية إلى «الاشتباك البناء»، وهي سياسات يعود إليها الفضل في إشعال حروب أهلية أدت إلى مقتل مليون ونصف [المليون] إنسان في إفريقيا الجنوبية وحدها، فضلاً عن خسائر بـ ٦٠ بليون دولار في دول الجنوب الإفريقي».

وإلى هذه الأرقام يمكننا أن نضيف نصف مليون طفل يلقون حتفهم كل عام نتيجة عبء الديون على الدول التي يعيشون فيها، على نحو ما تظهر تقارير منظمة اليونيسيف، إضافة إلى ١١ مليون طفل يموتون سنوياً من أمراض يسهل علاجها، وهو ما يمكن تسميته «إبادة جماعية خرساء» على حد تعبير هيروش نكاجيما - المدير العام لمنظمة الصحة العالمية - الذي يشير إلى أن هذا الوضع يمثل «مأساة» كان يمكن تداركها، لأنه لدى العالم المتقدم الموارد والتقنيات التي بمقدورها إنهاء المرض على مستوى العالم»، لكنه يفترق إلى الإرادة لمساعدة الدول النامية، ويبدو أن مصطلح «النامية» هنا بديل لطيف عن «الدول المستعمرة» من قبل الدول الثرية».

تشومسكي كتاب «النظام العالمي القديم الجديد»، ص ١٩٣

«نشعر بالقلق من الخطط التجارية للصين في إفريقيا، ومن سياسة المساعدة التي تعتمد هذه القوة العظمى الآسيوية، إننا قلقون من برامج المساعدة وخطط الاستثمار التي تنفذها الصين في إفريقيا، والتي لا تحترم دائماً معايير الشفافية والحوكمة الجديدة المقبولة عموماً في العالم، لا نريد أن نرى استعماراً جديداً في إفريقيا، حين يأتي الناس لإفريقيا للاستثمار نريدهم أن يستفيدوا ويفيدوا أيضاً، لا نريدهم أن يقوضوا الحكم الرشيد في إفريقيا، لقد رأينا خلال الحقبة الاستعمارية لإفريقيا أن من السهل الدخول والحصول على الموارد الطبيعية ورشوة القادة ثم الرحيل».

وزيرة الخارجية الأمريكية (هيلاري كلينتون) - وكالة رويترز «إن فرنسا قررت تبني سياسة خارجية جديدة تجاه إفريقيا، لم نعد نقبل عمليات التزوير التي تجري في انتخابات بعض الدول، إن عمليات التزوير لم تعد مقبولة من جانب فرنسا أو المجتمع الدولي، هذه هي السياسة الإفريقية الجديدة التي سننتهجها، وهي أيضاً سياسة دولية، إن تدخلنا في كوت ديفوار كان بناء على طلب من المجتمع الدولي، إننا لم نكن لتدخل في حالة عدم حصولنا على تفويض المجتمع الدولي، لقد تدخلت فرنسا بالنيابة عن المجتمع الدولي، إن فرنسا ستحتفظ بقواتها في كوت ديفوار من أجل حماية مواطنيها».

الرئيس الفرنسي (نيكولا ساركوزي) - وكالة الأنباء الصينية شينخوا «السيطرة الأجنبية في إفريقيا قد قسمت تماماً شخصية شعوبنا الإفريقية، فطوال قرون كان الاستعمار يزرع خلالها على عاتق قارتنا الحبيبة، أدخل الاستعمار في عقول الإفريقيين فكرة أن أصدقاءهم وأقرباءهم في أجزاء أخرى من إفريقيا هم

## ..أفريقيا



الفترة القادمة، لافتاً إلى أن هناك آفاقاً واسعة للاستثمارات الأجنبية بعد ثورة ٢٥ يناير، كما أكد ضرورة توطيد مصر لعلاقاتها مع دول حوض النيل بزيادة المشروعات والتعاون الاقتصادي.

صحيفة الوفد

استضافة إثيوبيا للمنتدى الاقتصادي:

قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإثيوبي هيلمريام ديسالين: إن استضافة إثيوبيا للمنتدى الاقتصادي العالمي حول إفريقيا ٢٠١٢م تؤكد أهميتها في القارة الإفريقية، وعبر هيلمريام - خلال مؤتمر صحفي في كيب تاون في جنوب إفريقيا - عن سعادة بلاده وترحيبها باختيارها لاستضافة هذا المؤتمر السنوي، داعياً المشاركين في المنتدى السنوي للعام ٢٠١١م المنعقد حالياً في كيب تاون إلى المشاركة في هذا المنتدى العام المقبل في أديس أبابا.

ونسب مركز «التا» الإعلامي الإثيوبي الرسمي إلى المتحدث باسم المنتدى الاقتصادي العالمي القول أن اختيار أديس أبابا لاستضافة هذا المنتدى يُعزى إلى أن إثيوبيا تُعد محوراً سياسياً مهماً في القارة؛ نظراً لأنها تستضيف مقر مفوضية الاتحاد الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا، إضافة إلى أن إثيوبيا يُتوقع أن تصبح واحدة من أسرع الاقتصاديات نمواً في العالم خلال العقد المقبل.

أخبار مصر

٦٨٠ مليون دولار من الدول المانحة

لتنمية جزر القمر:

صرح السيد قدرة عبد القادر - رئيس جمعية رجال الأعمال في دولة جزر القمر - أن الاجتماع الدوري للجنة العربية للتنمية والاستثمار في جزر القمر استطاع زيادة المبلغ الذي تعهد به المانحون في مؤتمر الدوحة إلى ٦٨٠ مليون دولار، بزيادة تُقدَّر بحوالي ١٠٠ مليون دولار، وقال إن التعهدات

الصندوق العربي للإنماء يقترض السودان ١٠٠ مليون دينار:

أعلن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ومقره الكويت، أنه وقّع اتفاقيتين سيتم من خلالهما إقراض السودان ١٠٠ مليون دينار كويتي (٦،٣٦٠ مليون دولار).

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الصندوق قوله في بيان صحفي: إن القرضين سيساهمان في تمويل مشروع مطار الخرطوم الدولي، ومشروع مجمع سدي أعالي عطبرة وستيت.

وأضاف الصندوق أن معدل فائدة القرضين يبلغ ٢،٥٪، وسوف يتم السداد على مدى ٢٥ عاماً؛ بما فيها فترة إهمال لست سنوات للاتفاقية الأولى، وسبع سنوات للاتفاقية الثانية.

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

مشروعات مصرية بالمغرب وزامبيا:

كشف الدكتور عادل رحومة - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد العام لجمعيات المستثمرين - عن قيام الاتحاد بتنفيذ مشروعات سكنية وتجارية بكل من المغرب وزامبيا، في إطار اتجاه رجال الأعمال لدعم العلاقات الاستثمارية والتجارية مع القارة الإفريقية خلال الفترة القادمة. وأشار رحومة إلى إعداد جمعيات المستثمرين للمشاركة في معرض زامبيا الدولي المقرر إقامته في شهر أغسطس القادم، وسوف تتم المشاركة في كل الأنشطة الإنتاجية والصناعية على مساحة ١٢ ألف متر، كما ينظّم الاتحاد لعقد لقاء لسفير زامبيا في القاهرة.

ولفت رحومة إلى اهتمام القطاع الخاص المصري بالتعاون مع زامبيا باعتبارها سوقاً واعدة لدولة من دول الكوميسا، وأشار إلى ضرورة الاهتمام بزيادة الصادرات وجذب الاستثمارات خلال

وفد إثيوبي يطلع على الصناعة الدوائية

في الإمارات:

قام وفد يتألف من ١٥ طبيباً يمثلون القطاعات الطبية في دولة إثيوبيا بزيارة إلى شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار»، يرافقه د. أزهرى أحمد مدير منطقة شرق ووسط إفريقيا، بهدف الاطلاع على جهود الشركة في مجال الصناعة الدوائية، شاهد الوفد الإثيوبي فيلماً وثائقياً مدته عشر دقائق، تناول بالصوت والصورة مراحل تطور «جلفار» التي تُصنّف بأنها أول شركة في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد د. أزهرى أهمية السوق الإثيوبي، مشيراً إلى أن إثيوبيا باعتبارها واحدة من أكبر الدول الإفريقية سكاناً تمثل سوقاً دوائياً مهماً.

البيان الإماراتية

«شل» تباع أصولاً بقيمة مليار دولار في

أربع عشرة دولة إفريقية:

قالت شركة النفط الهولندية العملاقة «شل» إنها ستقوم ببيع وحدات بيع الوقود بالتجزئة في أربعة عشر بلداً إفريقياً مقابل مليار دولار لشركة «فيتول جروب» التي يقع مقرها في جنيف و «هيليس انفسمنت بارتريز» اللتين تسعيان إلى تكوين شركة تقوم بالسيطرة تقريباً على جميع محطات بيع الوقود في القارة السمراء.

ويشمل اتفاق البيع محطات «شل» في تونس ومصر والمغرب وساحل العاج وبوركينا فاسو وغانا والسنغال ومالي وغينيا والرأس الأخضر وكينيا وأوغندا ومدغشقر وموريشيوس.

ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من الصفقة خلال النصف الأول من العام القادم، في الوقت الذي تدرس «شل» فيه بيع مزيد من الأصول في ناميبيا وبوتسوانا وتوجو وتزانيا وجزيرة لارينيون في المستقبل للشركتين أيضاً.

موقع أرقام

القطرية التي تم تأكيدها خلال الاجتماع، إلى ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار، قدّمتها الدولة والمؤسسات والجمعيات الخيرية والإنسانية والشركات القطرية التي أطلقت العديد من المشاريع التنموية في الدولة، وأضاف أن اجتماع اللجنة العربية للتنمية والاستثمار نجح في إنشاء شركات استثمارية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، بين الجانب القمري والجهات الدولية والمستثمرين العرب، سواء من الدول أو الصناديق أو الجهات المانحة.

الأهرام

٧٢ مشروعاً مصرياً في إثيوبيا: أكد

الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء حرص مصر على تدعيم التعاون مع دول القارة الإفريقية وتطويره، مشيراً إلى أن التنمية المشتركة والمستدامة بين دول القارة تعد عنصراً مهماً في سياسة مصر الإفريقية، وأن مصر عادت إلى إفريقيا الشقيقة.

وقال الدكتور عصام شرف - في كلمته خلال افتتاح ندوة «فرص التعاون التجاري والاستثماري بين مصر وإثيوبيا» التي ينظمها مجلس الأعمال المصري الإثيوبي - إن زيارته التي قام بها إلى أوغندا وإثيوبيا منتصف شهر مايو كانت ناجحة، وذلك في إطار تأكيد البعد الإفريقي للتوجه الخارجي لمصر.

وأشار شرف إلى أنه تم الاتفاق خلال زيارته لإثيوبيا مع مليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا على تنفيذ مخطط مشترك يستهدف التنمية الشاملة للبلدين، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين مصر وإثيوبيا، والاتفاق على تجاوز مرحلة عدم الثقة، والانطلاق إلى عهد يشهد مناقشات مفتوحة وحرّة، وأضاف أن هناك ٧٢ مشروعاً استثمارياً مصرياً بإثيوبيا؛ منها ما هو مصري خالص ومنها ما هو مشترك.

الشروق



## المشهد الإفريقي



مطالباً بالنظر إلى ملفه بشكل عادل، وأضاف: «لقد عُني عن سجناء ملفاتهم أكبر، وتهمهم أخطر، وكان محكوماً على بعضهم بعشر سنوات، وعلى بعضهم بثمانين سنوات، وست سنوات، وخمس سنوات مع الأعمال الشاقة وغرامات مالية كبيرة، أما الإمام بشير صال فقد قضى في السجن أكثر مما قضا ولم تثبت عليه تهمة».

وقال: إن «أكثر من ثلاثة أعوام في السجن كان فيها ولا يزال مثالاً للسجين المُلتزم الذي يعرف ما له وما عليه، لا بشهادة السجناء فحسب، وإنما أيضاً بشهادة النقباء والمُلازمين والجنود الذين تعاقبوا على السجن، فضلاً عن مسير السجن وإدارته».

وكالة الأخبار الموريتانية - ١٨ يونيو ٢٠١١م

قام علماء صوماليون بزيارات ميدانية في مدينة جيجيكا، حيث زاروا مركزاً للأيتام وتفقدوا أحوالهم التعليمية والمعيشية، وقابلوا مدير المركز الذي شرح لهم الأوضاع هناك، حيث أشار أن هذا المركز يضم أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة من مختلف ولايات المنطقة، ويتلقون الرعاية الاجتماعية، مضيفاً أن كفالة الطالب الواحد في اليوم ٤٠ ريالاً إثيوبي، كما قاموا بزيارة بئر ارتوازي حفرتها (جمعية العون والتنمية) التي أسست بعد الاتفاقية، لتساهم في المشاريع التنموية والاجتماعية في المنطقة، والاضطلاع بدور مهم في تخفيف المعاناة الخائقة التي يشن تحت وطأتها المجتمع.

وختماً زار العلماء قطعة أرض تبرعت بها الحكومة للجهة المتحدة لتحرير الصومال الغربي عقب توقيع الاتفاقية، مساحتها ٢٠٠ متر طولاً في ١٢٠ عرضاً، بغرض إنشاء معهد لإعداد الدعاة من مختلف ولايات المنطقة، ويُتوقع أن تكون له مرافق وقفية.

الصومال اليوم - ١٥ يونيو ٢٠١١م

احتفلت وزارة التوجيه والأوقاف، في ولاية

استقبل بندكتس السادس عشر الكاردينال روبرت سارا رئيس المجلس الحبري بعد عودته من بوروندي، حيث قام بتدشين مدرسة ابتدائية تحمل اسم بندكتس السادس عشر، ونفذ المشروع بتمويل من بندكتس نفسه.

أشار الكاردينال أنه يوجد في المنطقة التي سُيدت فيها المدرسة الجديدة حوالي ٥٠٠ ألف طفل محرومين من الحق في التربية والتعليم، وأوضح الكاردينال سارا أنه التقى في خلال زيارته لبوروندي رئيس البلاد بيار نكورونزيزا الذي رحب بنشاط الكنيسة الكاثوليكية خصوصاً في حقلَي التعليم والصحة، وعبر عن شكره العميق للأساقفة والحبر الأعظم على الجهود التي تبذلها الكنيسة في البلد الإفريقي بهدف تحقيق النمو في المجتمع.

إذاعة الفاتيكان

قالت جماعة «كاثوليك ريليف سيرفيسيز» للإغاثة: إن السلطات السودانية سمحت لها باستئناف توزيع المؤن الغذائية في غرب دارفور مما جنبها مشكلة إغلاق برنامجها بعد أن علقت الخرطوم نشاطها هناك في يناير، إذ اتهمتها الخرطوم بتوزيع نسخ من الإنجيل في المنطقة المسلمة، وكان قرار المنع هذا هو الأحدث في سلسلة من القيود التي فرضت على عمل منظمات الإغاثة الأجنبية في منطقة دارفور التي يعصف بها الصراع.

وكانت المنظمة التي نفت توزيع الإنجيل أو أي مواد مسيحية قد حذرت يوم الأحد من أنها ستضطر إلى إغلاق برنامجها بحلول نهاية مارس إذا لم يُسمح لها باستئناف العمل.

رويترز

انتقد الناشط السلفي محمد الأمين -

الملقب المجلسي - ما وصفه بالتمييز الممارس من قبل السلطة تجاه أحد المعتقلين من أصول زنجية

الإسلامي - إن الندوة قدّمت عدداً من الأجهزة والمعدات والوسائل المعينة لجامعتي زنجبار وميرقوري في دولة تنزانيا.

وأشار العجيمي إلى أن هذا الدعم المقدم من الندوة قد تمثّل في توفير الأجهزة والوسائل التعليمية، مثل أجهزة الحاسوب وأجهزة التصوير ووسائل العرض (البروجكتور) وأجهزة الصوتيات، إلى غير ذلك من المعينات، لتوفير المناهج الخاصة باللغة العربية، لافتاً النظر إلى أن المسؤولين في هذه المؤسسات التعليمية يثمنون ما تقدّمه لهم الندوة من مساعدات فنية مختلفة، وهذا ما يُرجى له أن يسهم في تحسين الأداء والرفع من إمكانات مختلف الجامعات في إفريقيا وقدراتها.

سبق

الصومال تطالب بإنشاء فرع جديد للرابطة خريجي الأزهر بمقديشيو:

طالب الدكتور على شيخ أحمد أبو بكر رئيس جامعة مقديشيو بإنشاء فرع للرابطة العالمية لخريجي الأزهر ببلاده، من أجل ربط خريجي الأزهر بالصومال بالمعارف الأزهرية، وتعريفهم بصحيح الدين الإسلامي.

وأعرب أبو بكر خلال زيارته على رأس وفد صومالي لمقر الرابطة بالقاهرة عن رغبته في وجود تعاون مثمر بين جامعة مقديشو والرابطة عبر بروتوكول واتفاقية في هذا الإطار، مُشيداً بالدور الذي يقوم به الأزهر جامعاً وجامعة لخدمة أبناء الشعب الصومالي المسلم بشكل خاص وأبناء القارة السمراء بشكل عام، متمنياً أن يقوم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب بتوقيع الاتفاقية المنشودة في أسرع وقت، مشيراً إلى استعداد جامعة مقديشو لاستضافة فرع الرابطة بمقرها وتقديم كل الدعم والمساعدة له.

الأهرام

الخرطوم بالتعاون مع ديوان الزكاة اليوم، بتوزيع ٣٠ ألف نسخة من المصحف الشريف براوية الدوري على الخلاوي والمساجد والجامعات، وذلك تحت شعار «مصحف لكل مسلم».

وأكد د. عبد الرحمن الخضّر والي أن السودان أصبح مركزاً لطباعة المصحف الشريف في إفريقيا، وذلك بفضل دار إفريقيا لطباعة المصحف، ودعا وزارة الأوقاف إلى بذل الجهد في مثل هذه الأعمال الخيرة، وتوجيه المجتمع إلى فعل الخير.

وقال الأستاذ عثمان البشير الكباشي وزير الأوقاف أن مشاركة ديوان الزكاة تأتي نيابة عن دافعي الزكاة، مشيراً إلى أنهم يقومون الآن بطباعة المصحف براوية وُرش، ويجري تصحيحه في موريتانيا.

وكالة السودان للأنباء - ١٦ يونيو ٢٠١١م  
أشرف مارتين هاب أسقف كنسية نواكشوط على القداس السنوي الذي يقام بقرية بوبونجين السنغالية، وذلك بتكليف من الكاردينال تيودور ادريان صار، أسقف العاصمة السنغالية داكار، وبحضور العديد من الشخصيات الدينية والرسمية والسياسية في البلد، وطالب أسقف نواكشوط آلاف الشباب المسيحيين الحاضرين بجعل مصير القارة بأيديهم، مضيفاً أن الأمر يمكن أن يتم بالعقيدة الصحيحة - وفق تعبيره! -.

وقد تحدث الأسقف هاب في موعظته عما أسماه جهود الكنيسة في إفريقيا ودورها في خدمة المصالحة والعدالة والسلام الأهلي، وقال هاب إن إفريقيا اليوم منسية، بالرغم من الحديث عن العولمة، منتقداً التقصير الحاصل في حق القارة التي وصفها بمهد البشرية.

وكالة الأخبار الموريتانية - ١٨ يونيو ٢٠١١م  
قال الدكتور خالد العجيمي - رئيس لجنة إفريقيا في الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب



## ذاكرة التاريخ

عبد الله بن ياسين

نسبه ونشأته: هو عبد الله بن ياسين الجزولي، الملقب بالزعيم الديني لدولة المرابطين، أصله من قرية تاماناوت في طرف صحراء غانا، قضى طفولته في مسقط رأسه، وبعد ذلك تردد على مدن العلم في المغرب، ثم رحل إلى الأندلس، وتلقى العلم بها، وكان حكام الطوائف يحكمون الأندلس في ذلك الوقت. جهاده: بدأ عبد الله بن ياسين رحلته الجهادية بالدعوة إلى الإسلام حتى صار له أنصار وأتباع، فبدأ بتوجيههم إلى القبائل لنشر دعوة الإسلام، فمنهم من أجاب ومنهم من عصى. بدأ دعوته بشرح شرائع الإسلام وعقائده للناس، وبيان فضل الإسلام، واستجاب الناس لدعوة عبد الله بن ياسين إلا أنهم سرعان ما أهضموها، وقالوا أما الصلاة والزكاة فقريب، وأما قولك من قتل يُقتل، ومن سرق يُقطع، ومن زنا يُجلد، فلا نلتزمه، فاذهب إلى غيرنا.

وما كان عبد الله بن ياسين يقبل هذا الأمر الذي يقسم الدين ويؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعضه، ولم يكن متهوراً معهم ليعين عليهم الحرب، فتحوّل عنهم إلى قبيلة أخرى يدعو فيها ليوجد له أنصاراً فيها لدعوته، وظل على ذلك حتى تطورت دعوته من الدعوة الفردية القليلة الأنصار إلى جماعة كبيرة بلغ تعدادها في بادئ الأمر ألف رجل، فبدأ عبد الله بن ياسين بتوجيه هؤلاء الرجال بالتوجه إلى قبائلهم ودعوتهم للإسلام، ومن هنا بدأت دعوته في الانتشار.

بعدها دخلت دعوة عبد الله بن ياسين مرحلتها الثانية، وهي مرحلة الجهاد بالسيف بعد أن جاهد وبلغ بالكلمة، وترامت هذه الدعوة مع بدء ظهور ملامح الدولة.

بدأت ملامح الدولة تظهر؛ فبعد أن نظم ابن ياسين جانب الدعوة وجانب العبادة والصلاة؛ نلاحظ أنه سرعان ما انفتحت إلى الجانب الاقتصادي، حيث أمرهم بالزكاة وأداء العُشُر، واتخذ لذلك بيت مال يجمع فيه ما يُرفع إليه من ذلك، كما ركز في الجانب العسكري، حيث شرع في شراء السلاح وإركاب الجيوش التي ألقي على كاهلها حماية خطاب المرابطين ودعوتهم، وتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد التي سيطروا عليها.

وبعد أن ظهرت ملامح الدولة فلا بد لها من قيادة تحكمها؛ فأقام الشورى لاختيار قائد يقود هذه الجماعة المرابطة، ولقد عزموا على اختياره أميراً إلا أنه رفض، فاستقر رأيهم على ولاية أبي بكر بن عمر. واستقامت للمرابطين بلاد الصحراء بجملتها، وما وراءها من بلاد المصامدة، والقبلة، والسوس، بعد حروب كثيرة، ثم خرج بالناس لجهاد برغواطة الكفرة، ففزاهم مع أبي بكر بن عمر، في جمع عظيم من المرابطين، والمصامدة، قيل إنهم كانوا في نحو خمسين ألف راجل وراكب.

من كلماته: لعبد الله بن ياسين موقف عظيم سجّله التاريخ إلى يومنا هذا، ويتجلى في الوصية التي قدّمها لإخوانه المرابطين وهو على فراش الموت، يقول فيها: «يا معشر المرابطين، إنكم في بلاد أعدائكم، وإني ميت في يومي هذا لا محالة؛ فإياكم أن تجبنوا أو تنازعوا فتقتلوا فتذهب ريحكم، وكونوا ألفاً وأعواناً على الحق، وإخواناً في ذات الله تعالى؛ وإياكم والمخالفة والتحاسد على طلب الرياسة؛ فإن الله يؤتي ملكه من يشاء من خلقه، ويستخلف في أرضه من أحب من عباده، ولقد ذهب عنكم؛ فانظروا من تقدمونه منكم يقوم بأمركم، ويقود جيوشكم ويفزو عدوكم، ويقسم بينكم فينكم، ويأخذ زكاتكم وأعشاركم».

ومن كلماته لما نذب المرابطين إلى جهاد من خالفهم من قبائل صنهاجة قال لهم: «معشر المرابطين، إنكم اليوم جمع كثير نحو ألف رجل! ولن يُغلب ألف من قلة! وأنتم وجوه قبائلكم ورؤساء عشائركم، وقد أصلحكم الله تعالى، وهداكم إلى صراطه المستقيم، فوجب عليكم أن تشكروا نعمته عليكم، بأن تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر، وتجاهدوا في الله حق جهاد».

وفاته: في سنة خمسين وأربعمائة (٤٥٠هـ)، في أثناء حربه مع قبيلة برغواطة، ليلحق بركب المجاهدين المناضلين، وبعد وفاته قام خليفته أبو بكر بن عمر لقتال برغواطة حتى أخذ الثأر منهم، «فأنخن فيهم قتلاً وسبياً حتى تفرقوا في المكامن والغياض، واستأصل شأفتهم، وأسلم الباقون إسلاماً جديداً، ومحا أبو بكر بن عمر أثر دعوتهم من المغرب، وجمع غنائمهم وقسمها بين المرابطين، وعاد إلى مدينة أغمات».

لقد قام المرابطون بخدمه كبيرة للأمة بأجمعها، حيث أنبرت هذه الزاوية المظلمة بمبادئ الحق، وأصبحت جزءاً من كيان الأمة، وثغراً من ثغورها الصامدة، كما أنهم مهّدوا الطريق لربط أقاليم المغرب فيما بينها بعد إزالة الكيان الغريب في تركيبه وتفكيره، ومن ثمّ تكوين الدولة الواحدة التي تخضع لقيادة واحدة وقانون واحد.

### ■ لجنة جائزة نوبل توافق مبدئياً على ترشح نائب رئيس السودان لنيل الجائزة :

ذكرت الصحف السودانية أن لجنة جائزة نوبل أبدت موافقة مبدئية على ترشح علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني لنيل الجائزة استجابة لطلب تقدم به أكاديميون أمريكيون وأفارقة لترشحه، وكشف إسماعيل الأغيش الناطق الرسمي باسم المبادرة التي يقودها ناشطون لدعم ترشح علي عثمان للجائزة عن تقدم أكثر من ٣٠ أكاديمياً أمريكياً وإفريقياً، وفائزين سابقين بجائزة نوبل، وأمناء سابقين للأمم المتحدة، بطلب لترشح علي عثمان محمد طه لنيل جائزة نوبل.

وأكد الأغيش أن لجنة الجائزة وافقت مبدئياً على الطلب، لكنه أشار لتأجيل ورشة عمل خاصة بالترشح بسبب ما سمته لجنة الدعم بالصراع داخل المؤتمر الوطني حول من يتولى الملف في الحكومة.

اليوم السابع

### ■ «مراسلون بلا حدود» تندد بتدهور حرية الصحافة في جنوب السودان :

نددت منظمة «مراسلون بلا حدود»، في بيان لها، بحالة التردّي المؤسف لحرية الصحافة في جنوب السودان والانتهاكات التي تمارسها السلطات هناك ضد الصحفيين فيما تستعد البلاد لتصبح مستقلة رسمياً في يوليو المقبل، وأشارت المنظمة في بيانها إلى اعتقال الصحافي محمد أركو علي أديبو العامل في راديو السودان، والذي احتجز لمدة ثلاثة أسابيع في ظروف قاسية للغاية، حيث تعرض للتعذيب النفسي والجسدي، ثم أفرج عنه مؤخراً.

وكان أديبو قد اعتقل في ١١ مايو في أو بولاية غرب بحر الغزال، واتهم بالتقاط صور بلا تصريح من الحكومة، ونقل إلى جوبا في ٢٤ مايو، وظل قيد الحبس حتى تم الإفراج عنه.

وأعربت المنظمة في بيانها عن إدانتها بشدة للانتهاكات الأخيرة المرتكبة ضد الصحافة، والتي تقضي على أي أمل في رؤية هذا البلد، قبيل شهر واحد من استقلاله، يحول حرية التعبير إلى مبدأ من مبادئه التأسيسية.

موقع منظمة «مراسلون بلا حدود» على الإنترنت

### ■ مركز بدر يحتفل بتخريج أول دفعة متخصصة في البنوك الإسلامية :

تم توزيع شهادات الدبلوم المهني على سبعة خريجين من برنامج «المصرفية الإسلامية والتمويل»، وذلك في مناسبة حفل التخرج للدفعة الأولى من مركز بدر للدراسات المستقبلية والاستشارات.

وجرى الحفل في قاعة المؤتمرات والحفلات في فندق امبيريال في مدينة هرجيسا - عاصمة أرض الصومال، حيث شارك في الحفل وزير الأوقاف الشيخ خليل عبد الله أحمد، ومدير التعليم العالي في وزارة التربية والتعليم السيد/ خضر أحمد ديريا، وكذلك مدير قسم المالية والمراقبة من البنك المركزي، ومدير بنك ذهب شيل فرع هرجيسا، وممثل من بنك سلامة في هرجيسا، وعدد كبير من شرائح المجتمع.

في السياق نفسه أعرب كل من البنك المركزي وبنك ذهب شيل وبنك سلامة عن استعدادهم التام للاعتماد على بدر كمركز تدريبي استشاري لمؤسساتهم، ووعدوا بتوظيف الخريجين في بنوكهم حسب القدرة والإمكانات المتوفرة.

الصومال اليوم



## بنك المعلومات

## المشهد الإفريقي



## موزمبيق

الديانة: معتقدات إفريقية، الديانة الإسلامية، الديانة النصرانية.

### ■ مظاهر السطح:

تتنوع تضاريس جمهورية موزمبيق بين أرض منخفضة على الساحل، وأرض مرتفعة في الوسط، وهضاب عالية في الشمال الغربي، وجبال في الغرب، حيث ترتفع أرض موزمبيق كلما اتجهنا غرباً، وتطل السواحل الشرقية لموزمبيق على المحيط الهندي بطول يجاوز ألفي كيلو متراً، وتجري على أرضها العديد من الأنهار؛ منها الزمبيزي، ولمبوبو، وسافا، ويشكل نهر روفوما الحدود الشمالية بينها وبين تنزانيا. وتُعد قمة جبل مونت بينجا أعلى القمم الجبلية بموزمبيق، حيث يصل ارتفاعها إلى ٢٤٢٦ متراً فوق مستوى سطح البحر.

تتعرض البلاد لمواسم الجفاف والفيضانات الشديدة في المقاطعات الوسطى والجنوبية، كما تتعرض للأعاصير المدمرة.

### ■ المناخ:

يتنوع مناخ موزمبيق ما بين مداري وشبه مداري، فالمناخ حار رطب خصوصاً على القسم الساحلي، وتكثر الأمطار في الجزء الجنوبي من البلاد، وتقل درجات الحرارة على المرتفعات الداخلية.

### ■ نظام الحكم:

نظام الحكم بجمهورية موزمبيق جمهوري، تتمثل السلطة التنفيذية في رئيس الجمهورية، والذي يتم انتخابه بالاقتراع الشعبي المباشر لفترة رئاسية مدتها خمس سنوات، ويقوم

دولة إفريقية حصلت على استقلالها من البرتغال في الخامس والعشرين من يونيو ١٩٧٥م، وتعد موزمبيق واحدة من أفقر دول العالم نتيجة للحروب الأهلية التي عانتها، والتي امتدت قرابة ١٦ عام، وانتهت رسمياً في عام ١٩٩٢م، كما تعاني الدولة العديد من الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والفيضانات والجفاف.

### ■ الموقع:

تقع جمهورية موزمبيق في أقصى جنوب القارة الإفريقية، تطل سواحلها الشرقية والجنوبية على المحيط الهندي، ويحدها من الشمال تنزانيا، ومن الغرب مالاوي وزامبيا، وزيمبابوي، ومن الجنوب الغربي جمهورية جنوب إفريقيا، وسوازيلاند، ويفصل بينها وبين جزيرة مدغشقر قناة موزمبيق.

المساحة: ٨٠١,٥٩٠ كم<sup>٢</sup>.

عدد السكان: ٢١,٢٨٤,٧٠٠ نسمة.

العاصمة: مابوتو.

اللغة: اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية للبلاد، بالإضافة لعدد من اللغات المحلية. العملة: الميتكال.





العملة الموزمبيقية بالمثلقال وهو اسم عربي، بالإضافة إلى أن الشواهد التاريخية تقول إن اسم موزمبيق كان مشتقاً من اسم السلطان المسلم (موسى بن مبيقي) الذي كان يحكم البلاد في تلك الفترة.

### ■ أوضاع المسلمين في موزمبيق:

في موزمبيق دخل الاستعمار البرتغالي في مطلع القرن العاشر الميلادي، واستمر حتى استقلت في عام ١٩٧٥م، وعانى المسلمون هناك ظلم المحتلين البرتغاليين أشد المعاناة، وفرّوا من تعذيبهم وبطشهم؛ إذ دمر البرتغاليون مدينة «كلوة» ومساجدها الثلاثمائة، ثم رحل المستعمّر البرتغالي تاركاً المسلمين في حالة من الفقر والتخلف.

والمسلمون الموزمبيقيون يُشكّلون حوالي ٥٥% من عدد السكان، ويتركزون في مناطق الشمال التي تشهد تزايد عدد المسلمين،

بتعيين رئيس الوزراء.

أما السلطة التشريعية؛ فتتمثل في مجلس واحد هو الجمعية الوطنية، ويتم انتخاب أعضاء الجمعية الوطنية من خلال الاقتراع العام، وعدد أعضاؤها ٢٥٠ عضواً، ومدة عضويتهم خمس سنوات.

تتمثل السلطة القضائية في موزمبيق في المحكمة العليا (محكمة النقض والإبرام)، ويتم تعيين عدد من قضااتها بواسطة رئيس الدولة، ويُنتخب باقي القضاة من قبل الجمعية الوطنية، ويوجد عدد من المحاكم الأخرى؛ منها المحكمة الإدارية، المحاكم العمالية، محاكم العرف، ويستمد النظام القانوني في موزمبيق من النظام المدني البرتغالي والقانون العرفي. من الأحزاب السياسية الموجودة في موزمبيق: جبهة تحرير موزمبيق، حركة موزمبيق للمقاومة الوطنية، حزب العمل، الحزب المستقل لموزمبيق.

### ■ دخول الإسلام لموزمبيق:

انتشر الإسلام في موزمبيق عن طريق التجار العرب منذ القدم وخلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين، وهذا ما شهد به الاستعمار البرتغالي، حيث سبقهم في هذا الموقع بلا شك، ومما يدل على ذلك تسمية





وبالرغم من أن الوجود الإسلامي في موزمبيق منذ العصور القديمة كان له دور بارز في محاربة المستعمر وإخراجه من البلاد؛ فإنهم يعانون الفقر والتخلف؛ نظراً لعدم اهتمام الحكومة بهم، ففي الغالب لا يُوظفون في وظائف الدولة، ولا يحصلون على المميزات التي يحصل عليها غيرهم من باقي الملل، كما يواجهون مشكلات في التعليم والصحة وأداء الشعائر الدينية.



كما أنهم يعانون النشاط التصيري المكثف الذي زاد بشدة بعد بناء الجامعة التصيرية، وتخريج كثير من أبناء موزمبيق قساوسة وكهنة، مما زاد من قوّة النصارى، كما أنه لا توجد أي منظمة سياسية تدافع عن حقوق المسلمين.

أما التعليم؛ فإن من أهم المشكلات التي تواجه المسلمين في موزمبيق نقص المدارس العامة والمدرسين في جميع

المراحل التعليمية، مما يعني حرمان عدد كبير منهم من فرص التعليم والمعرفة، والذين يتخرجون من هذه المدارس يعانون مشكلة أخرى، وهي عدم وجود فرص مناسبة لإكمال التعليم والاستمرار فيه؛ إما لضعف الحالة الاقتصادية من جهة، وإما لنقص المعاهد الخاصة بالتدريب المهني - وهي المهمة - من جهة أخرى، وهذا غير قلة الكليات الجامعية، مما يعني قلة المتخرجين من المسلمين

والحاصلين على مؤهل عال.

أما الناحية الصحية؛ فهي في حالة يرثى لها، فالمستشفيات قليلة جداً، وكثير منهم يعتمد على الوصفات الشعبية لعدم قدرته على الذهاب إلى المستشفيات، ولعدم توفر الدواء والعناية اللازمة في تلك المستشفيات. وبالرغم من تمركز المسلمين في الشمال بنسبة كبيرة فإنهم أيضاً يعانون قلة المساجد في تجمعاتهم وأماكن إقامتهم، ولعل ما يعانونه من فقر وقلة ذات اليد له أثر في ذلك.

## فعاليات

✽ بحضور عدد من الرؤساء الأفارقة والسفراء.. المنتدى الإسلامي يقيم احتفالية بمناسبة مرور (٢٥) عاماً على تأسيسه:

نظّم المنتدى الإسلامي في لندن، يوم الثلاثاء، ٥ رجب ١٤٢٢هـ الموافق ٧ يونيو ٢٠١١م، حفلاً بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيسه، بحضور عدد من رؤساء ومسؤولي الدول الإفريقية، وعدد من البرلمانيين والمسؤولين الحكوميين البريطانيين، وعدد من سفراء الدول العربية والأوروبية والإفريقية في لندن، كما حضر الحفل رؤساء المنظمات الإغاثية المحلية والدولية وجمع من رجال الأعمال.

وتضمن الحفل عرضاً لفيلم عن مسيرة المنتدى الإسلامي خلال ٢٥ عاماً والمشاريع الحالية والمستقبلية، كما تضمن تكريماً لمؤسسي المنتدى الإسلامي وللداعمين للمنتدى من المؤسسات والمسؤولين البريطانيين وللمتميزين من موظفي المؤسسة.

وعلى هامش الاحتفالية افتتح المنتدى، بالشراكة مع عدد من المنظمات الدولية والمؤسسات والمنظمات الإفريقية المحلية، مشروع «رعاية صحة الأمهات»، وهو مشروع طبي متخصص لخفض نسبة وفيات الأمهات في القارة الإفريقية، حيث تُعد نسبة وفيات الأمهات في أثناء الحمل والولادة في إفريقيا من أعلى المعدلات في العالم، حيث استأثرت منطقة جنوب صحراء إفريقيا بأكثر من ثلث وفيات الأمهات في العالم.

يُذكر أن المنتدى الإسلامي في لندن كان قد تأسس عام ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م، ويعمل المنتدى في النشاطات التعليمية والإغاثية والطبية في أكثر من عشرين دولة إفريقية.

ويتعاون المنتدى مع عدد من المنظمات الدولية، مثل: البنك الإسلامي للتنمية، منظمة الصحة العالمية، منظمة الإيسيسكو، منظمة اليونسيف، منظمة أوكسفام، وزارات الصحة في الدول المعنية. كما يوجد للمنتدى علاقات وبرامج مشتركة مع الدول التي يعمل فيها للإسهام في مجالات التعليم والصحة والإغاثية

✽ قام معالي الأستاذ عبد الله جاسي وزير الشؤون الإسلامية بدولة غينيا كوناكري والوفد المرافق له: بزيارة مقر مجلة «قراءات إفريقية» بالرياض، وذلك يوم الخميس ٢٥ من جمادى الأولى ١٤٢٢هـ، الموافق ٢٨ أبريل ٢٠١١م، وكان في استقباله هيئة تحرير المجلة وإدارتها، وتباحث معالي الوزير مع إدارة المجلة حول سبل تنمية العلاقة وتطويرها مع المجلة، كذلك كيفية فتح المجال للتعريف بالمجلة وقضاياها، وطرق توزيعها، كما تطرق الحديث إلى المنتدى الإسلامي والدور الذي يقوم به لخدمة الواقع الإفريقي، وسبل تفعيل نشاط المنتدى في غينيا كوناكري.

وأعرب الوزير عن سعادته بزيارة مقر المجلة وبالحفاوة البالغة التي لاقاها من هيئة التحرير، وكان من ضمن الحضور الدكتور ربيع الحاج مسؤول دائرة إفريقيا في الندوة العالمية للشباب الإسلامي، والذي أبدى تفאוؤله من اللقاء، وأكد ضرورة التعاون بين المؤسسات الإسلامية لخدمة القارة الإفريقية، وتوفير الدعم والمساعدة لها.

✽ أقام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية؛ ندوة علمية بعنوان: «العلاقات العربية الإفريقية- الواقع وآفاق المستقبل» بتاريخ ٢٨ / ٣ / ٢٠١١م، وتناولت الندوة - التي حاضر فيها بعض الأكاديميين الأفارقة- أربعة محاور؛ المحور الأول: «البعد التاريخي للعلاقات العربية - الإفريقية، مع الإشارة إلى القرن الإفريقي» وكان المتحدث هو الأستاذ الدكتور/ حسن مكي، مدير جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم.

كما تناول المحور الثاني « المتغيرات السياسية في العلاقات العربية - الإفريقية» ألقاه الأستاذ الدكتور/

صالح أبو بكر علي، عميد كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية- جامعة آدم بركة - تشاد.

وتناول المحور الثالث «الرهانات



## فعاليات

الثقافية في العلاقات العربية - الإفريقية» وكانت الورقة للدكتور/ الخضر عبد الباقي محمد، أستاذ الإعلام- جامعة الإمام محمد بن سعود، ومدير المركز النيجيري للبحوث العربية. والمحور الرابع والأخير «آفاق المستقبل في العلاقات العربية - الإفريقية» للدكتور/ عبد الرحمن كان، أستاذ التاريخ الحديث جامعة داكار - السنغال.

كما كان هناك العديد من المداخلات والمشاركات عبر العديد من المهتمين بالشأن الإفريقي.

✽ أقامت مجلة قراءات إفريقية حلقة نقاش بعنوان «الجامعات الإسلامية في إفريقيا ودورها في التنمية»، وذلك في يوم الخميس ٢٠/٣/٢٠١١م، حضر الحلقة عديد من الأكاديميين الأفارقة منهم: الأستاذ الدكتور/ حسن مكي، مدير جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم، والدكتور عثمان أبو زيد عثمان، مستشار في رابطة العالم الإسلامي، والدكتور ربيع الحاج، مسئول لجنة إفريقيا في الندوة العالمية للشباب الإسلامي، والدكتور عبد الله بمبا، كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود، والأستاذ الدكتور/ صالح أبو بكر علي، عميد كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية - جامعة آدم بركة- تشاد، والدكتور/ الخضر عبد الباقي محمد، أستاذ الإعلام- جامع الإمام محمد بن سعود، ومدير المركز النيجيري للبحوث العربية، والدكتور/ عبد الرحمن كان، أستاذ التاريخ الحديث جامعة داكار - السنغال، والدكتور بيان صالح حسن، باحث في الرئاسة العامة للإفتاء، والأستاذ محمد عبد المعروف محمد، مساعد المدير للموارد- جامعة إفريقيا العالمية- الخرطوم. تطرقت الحلقة للنقاش حول واقع الجامعات الإسلامية في إفريقيا: من حيث البنية التحتية، ودور الأساتذة، ومستوى الخريجين، ودور هذه الجامعات في التنمية في القارة، وكذلك أفق التطوير، ومستقبل الجامعات.

✽ نظم منتدى الحوار في مكتبة الإسكندرية ندوة بعنوان «مصر ودول حوض النيل»، تحدث فيها الدكتور نادر نور الدين أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة في جامعة القاهرة، وأدارها الدكتور ماهر صالح رئيس قسم الأراضي والمياه بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية.

دارت الندوة حول مجموعة من المحاور، تشمل التعريف بنهر النيل وموارده المائية، وحصص الموارد المائية من موارد النهر لكل دولة من دول الحوض، وأسباب الاختلاف الحالي بين دول المنابع ودولتي المصب، والاتفاقية الانشاققية الأخيرة (اتفاق عنتيبي) لدول المنابع وموقف مصر منها، وخطط إثيوبيا وأوغندا لبناء السدود على النيلين الأزرق والأبيض، بالإضافة إلى الموارد الأرضية لدول حوض النيل، وأهم الحاصلات الزراعية التي توجد في كل دولة، والاستثمار الأجنبي في دول حوض النيل بين الاستغلال والاستنزاف.

كما ناقشت الندوة أيضاً دور إسرائيل في منابع النيل، ومستقبل الاستثمار والتكامل الزراعي بين مصر ودول الحوض، وحق الفيئو في اتفاقيات النهر، وقانونية وصحة إعلان إثيوبيا عن إنشاء سد النهضة وأربعة سدود أخرى مزعم إنشاؤها على النيل الأزرق، ومستقبل التعاون أو الصراع في المنطقة، وسبل تنمية الموارد المائية لمصر ودول الحوض.

أوضح «نور الدين» أن مصر هي أكثر دولة يمكن أن تتضرر من بناء أي سدود على نهر النيل، وأن دول المنابع لا تعاني مشكلة في الموارد المائية على الإطلاق، بل إن بعض الدول تعاني فائضاً في المياه التي تغمر الأراضي الزراعية، وذلك بسبب وفرة مياه الأمطار والاعتماد عليها بشكل كبير، بعكس دول المصب وبخاصة مصر.